

إسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات

Red Crescent Society Contributions to Planning for Crisis Management

أ.م.د / أمانى عبده السيد أيوب

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد

Email: amanyabdo@pssw.edu.eg

إسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات

DOI: [10.21608/BAAT.2024.287593.1138](https://doi.org/10.21608/BAAT.2024.287593.1138)

تاريخ قبول البحث

٢٠٢٤/٥/٢٠

تاريخ استلام البحث

٢٠٢٤/٥/٦

المستخلص:

بالرغم من نجاح مصر غير المسبوق فى مواجهه فيروس كورونا كأحد الأزمات التى تأثر بها العالم بأسره سواء أكان نامى أم متقدم، وما خاضته مصر من حراك نتيجته لثورة ٣٠ يونيو ونجاح مصر فى مواجهة متواليه من التحديات والأزمات الداخلية والخارجية، سواء أكان إرهاب أو تعميم بمشروعات عملاقة تنقل مصر من الركود إلى التواجد فى مصاف الدول المتقدمة ونجاحها فى مواجهة الأزمة تلو الأخرى وإصرارها على القيام بدورها كشقيقة عربية، ولن تنسى دورها كدولة إفريقية وقد طالب كثير من المهتمين بإداره الأزمات والكوارث بإعادة النظر فى إدارة الأزمات والكوارث بالمنطقة العربية ومصر خاصة بعد النجاح فى تعويم سفينة الحاويات الضخمة "إيفرغيفين ٢٠٢١م" العالقة فى قناة السويس، ومساندة ليبيا ودعم السودان والتفاوض من أجل القضية الفلسطينية وغيرها، حيث اكتشفت أهمية وجود خريطه للإدارة الفعالة للأزمات على مستوى الوطن العربى تقوم عليها جامعة الدول العربية لتحقيق تعاون وفعالية فى مواجهة الأزمات والكوارث فى الوطن العربى، وخاصة أننا نجد كغيرنا من المهتمين بإدارة الأزمات أن هناك أسباب متعددة وكثيره قد تؤدى الى الفشل المتكرر فى إداره الأزمات فى مصر والعالم العربى.

وهذا يتطلب وجود دراسة حول اسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات.

أهداف الدراسة :

- ١- تحديد أسباب الأزمات.
 - ٢- وصف إجراءات التخفيف من تأثير الأزمات.
 - ٣- تحديد إسهامات الجهات المشاركة فى مواجهة الأزمات.
 - ٤- المعوقات التى تواجه جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات.
 - ٥- تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات.
- وينتمى البحث إلى البحوث الوصفية، حيث أستخدم المسح الاجتماعى بالعينة وتوصلت نتائج البحث إلى وضع تصور تخطيطي مقترح لإسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات
- كلمات مفتاحية : التخطيط لإدارة الأزمات ، الأزمات ، إسهامات ، جمعية الهلال الأحمر

Abstract:

Despite Egypt's unprecedented success in confronting the coronavirus, as one of the crises that affected the entire world, whether developing or developed, and the movement that Egypt went through as a result of the June 30 revolution and Egypt's success in confronting a host of internal and external challenges and crises, whether terrorism or reconstruction with giant projects that move Egypt from stagnation to being in the ranks of developed countries and its success in facing one crisis after another and its insistence on playing its role as an Arab brother and will not forget its role as an African country. Many of those interested in crisis and disaster management have called for a reconsideration of crisis and disaster management in the Arab region and Egypt.

Especially after the success in floating the huge container ship Ever Given 2021 stuck in the Suez Canal; supporting Libya, supporting Sudan and negotiating for the Palestinian issue and others, as I discovered the importance of having a map for effective crisis management at the level of the Arab World, upon which the league of Arab States is based; to achieve cooperation and effectiveness in confronting crises and disasters in the homeland. Especially since we find, like others interested in crisis management, that there are multiple and many reasons that may lead to repeated failure in crisis management in Egypt and the Arab world. This requires a study on Red Crescent Society Contributions to Planning for Crisis management

Objectives of the study;

- 1- Identifying the causes of crises
- 2- Description of crisis mitigation actions
- 3- Identifying the contribution of those involved in crisis response
- 4- Red Crescent Society Constraints in Crisis Planning.
- 5- A Proposed Schematic concept for activating Red Crescent Society Contributions to Planning for Crisis management the research belongs to descriptive research, as a comprehensive social survey was used and results were obtained the research aimed to develop a proposed planning vision for the Red Crescent Society Contributions to Planning for Crisis management.

Key words

Planning - crisis management - crisis – contributions - Red Crescent Society's .

أولاً : المدخل لمشكله الدراسه :

تتزايد الاحتياجات الإنسانية فى جميع أنحاء العالم، وبينما تستنزف الموارد بشكل شديد و تستمر أزمة المناخ فى زيادة تواتر وشدة الكوارث المرتبطة بالطقس. فى الوقت نفسه، أدى الصراع المستمر فى أوكرانيا والتصاعد فى أعمال العنف فى إسرائيل وفلسطين إلى معاناة هائلة، وتواجه أجزاء كثيرة من إفريقيا زيادة مثيرة للقلق فى إنعدام الأمن الغذائى، فى حين يعاني الملايين من مصاعب كبيرة أثناء نزوحهم للبحث عن الأمان وحياء أفضل. ويعد الإتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أكبر شبكة إنسانية فى العالم، حيث يضم ١٩١ جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، تعمل على إنقاذ الأرواح وبناء قدره المجتمعات. على الصمود وتعزيز محليه العمل الإنسانى وكرامه الناس فى جميع أنحاء العالم. حيث أشارت (هيئه التحرير، ١٩٥٩م) إلى جمعيه الهلال الأحمر: قرار رقم ٤٧٣ لسنة ١٩٥٩م فى شأن جمعيه الهلال الأحمر للجمهوريه العربيه المتحده ترتب على انشاء الجمهوريه العربيه المتحده ضرورة تنظيم هذا المرفأ حيث انه يوجد لكل من مصر وسوريا جمعية للهلال الأحمر كان لكل منها كيانها المستقل وطبقا لنظام الصليب الأحمر الدولى بجينيف فإنه يتعين أن تمثل الدول جمعية واحدة للهلال الأحمر حتى يمكن الإعتراف بها دوليا وتتمكن من تأدية رسالتها وتتمتع بجميع الامتيازات المنصوص عليها فى إتفاقيه جنيف.

فى حين حدد (حمورى، ١٩٧٥م) الهلال الأحمر الفلسطينى : نظره فى نشاطاته شئون فلسطينية بهدف تقديم المساعدة لضحايا الحرب المدنيين والعسكريين. ثم قرر المجلس الوطنى الفلسطينى أن يكون الهلال الأحمر الفلسطينى هو الجهة الطبيه الفلسطينيه التي تمثل منظمة التحرير الفلسطينيه فى مجال الخدمات الطبيه، وأشار (أبو قوره، ١٩٧٩م) إلى فكرة إنشاء الهلال الدولى الإسلامى وتطورها موضحا تاريخ الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ففي عام ١٨٦٤م تكونت اللجنة الدوليه للصليب الأحمر وبعد أتتى عشر عاما وقعت حرب القرم بين الدول العثمانيه

وروسيا ،وتقدمت الدولة العثمانية حينذاك بطلب إستعمال الهلال الاحمر والإعتراف به شعار للحماية.وقد وجه طلبها بالمقاومة الشديدة، إلا أن إصرار الدولة العثمانية والدولة المصرية على إستعمال الهلال الأحمر، جعل الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف تقبل بذلك ،وأصبح الهلال الأحمر شعار استعملته بعد ذلك جميع الدول التي كانت تابعة للدولة العثمانية وعندما تأسست رابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر والأسد والشمس الحمزاوين ،وبعد مداوات عده صار من حق كل جمعية أن تستعمل الشعار الذي تريده من الشعارات المعترف بها.

كما أوضحت(بهبهانى ،١٩٩٧م) دور جمعية الهلال الأحمر الكويتي في الأزمات والكوارث بعد تحرير الكويت تم تشكيل فرقه للطوارئ والإغاثة والتدريب بجمعية الهلال الأحمر الكويتي حيث تم تدريب حوالي ٧٠٠ متطوع ومتطوعة على أعمال الإغاثة والطوارئ وحوالي ١٠٠٠ متطوع ومتطوعة على أعمال الإسعافات الأولية بالإضافة إلى حوالي ١٢٠٠ متطوع ومتطوعة تم تدريبهم أثناء غزو الكويت، وللجمعية دور بارز في لجنة الطوارئ المركزية للدولة واللجنة الفرعية للطوارئ تحت إشراف إداره العامه للإطفاء،وخلال أحداث أكتوبر ١٩٩٤م كانت الجمعية في مقدمة المنظمات غير الحكوميه والتي كانت على أتم الإستعداد للطوارئ. وعرض(جبر،١٩٩٨-٤٧٧) دور الهلال الأحمر المصري في مواجهة الأزمات والكوارث وذلك بالإشارة للحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر معتمدا على الخطة العامة للهلال الأحمر المصري في مواجهة الكوارث بالتطبيق على كارثة سيول ١٩٩٤م ومسئوليه مواجهة الكوارث في مصر، وأشار(حياه،٢٠٠٧م) إلى تعزيز قدرة المجتمع على الصمود أمام الفيضانات من خلال الشركات في السودان : حاله جمعية الهلال الأحمر السوداني ومبادرات القطاع الخاص وذلك لتحديد طرق ملموسة لإشراك القطاع الخاص في الخدمات المتعلقة بإدارة الكوارث وأنشطة الحد من مخاطر كوارث الفيضانات وأنشطة التخفيف من أثارها .

توصل (رستم، ٢٠١٨م) إلى المتطلبات والمضامين التربوية لمبادئ الحركة الدولية للصليب/ الهلال الأحمر وذلك فى إطار تربيته الشخصية المصرية العالمية، وفى إطار التضامن والتآخي بين شعوب العالم ودعوه الأمم المتحدة بتشجيع التطوع... نجد أنفسنا أمام تجربته عالمية إنسانية تدعو إلى التراحم والتكافل. كما بين (فلاح، ٢٠١٩م) إسهامات جمعية الهلال الأحمر الكويتي وجهودها الإنسانية فى الإغاثة الخارجية محققة مبادئ اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر فى الكويت وخارجها وأن المكانة التى تبوأتها الجمعية عالمياً كانت بفضل الدعم والمؤازرة التى تجدها من قيادة الدولة الرشيدة وتفعيل آلياتها للوصول إلى الضعفاء والمحتاجين فى كل أنحاء العالم دون النظر إلى جنس أو عرق أو ديانة .

أوضح (أبو بطنين، ٢٠٢٠م) أن المعرفة والاتجاه والممارسة حول الجهوزية للكوارث لدى مقدمى الرعاية الصحية فى مراكز الإسعاف والطوارئ : دراسة تطبيقية على جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى فى قطاع غزة. وبين (محمد، ٢٠٢٠م) متطلبات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلى من منظور تنظيم المجتمع توصل إلى أن البرامج الوقائية أهم المتطلبات وتتمثل فى التدريب على نظم الرصد المبكر وتنوع البرامج بما يتناسب مع التقنيات الحديثة كما حدد أهم المتطلبات الفنية بتنفيذ حملات توعوية لتقليل الضغوط المجتمعية وإقامة ندوات لتنمية القيم المجتمعية وإقامة شراكة بين المؤسسات المحلية كأحد المتطلبات التيسيرية. عرض (بلاطه، ٢٠٢١م) أثر الصحة التنظيمية فى الأداء الإستراتيجى بالتطبيق على جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى فى قطاع غزة بالتعرف على مستوى الصحة التنظيمية وأبعادها ومستوى الأداء الإستراتيجى وطبيعة العلاقة ومدى تأثيرها ليستفيد متخذ القرار فى دعم أبعاد الصحة التنظيمية والأداء الإستراتيجى لدى كوادر الهلال الفلسطينى فى قطاع غزة. أشار (أبو مصبح، والشكرى، ٢٠٢١م) إلى دور الجمعيات الوطنية فى تعزيز صمود المجتمعات الهشة للاستجابة للكوارث : دراسة حاله جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى قطاع

غزه ٢٠١٥ م - ٢٠٢٠ م وهدفت تلك الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض المعايير الواجب التركيز عليها في تحديد المجتمعات الأكثر تأثراً من هذه الكوارث، بالإضافة إلى عرض النموذج العملي والتطبيقي في بعض المجتمعات الهشة.

ظهرت (كتفى، ٢٠٢٢م) الرعاية الاجتماعية المقدمة للمحتاجين بمؤسسه الهلال الأحمر الجزائري : دراسة ميدانية وقد توصلت الدراسة أن هناك أنواع من الرعاية الاجتماعية التي تقدمها مؤسسه الهلال الأحمر الجزائرية والمتمثلة في الخدمات الإجتماعية والنفسية والصحية ،وعرض (العازمي ،٢٠٢٣م) دور جمعية الهلال الأحمر الكويتي تجاه القضايا الإنسانية العربية ففي المجال الداخلي ساهمت بخدمات في مختلف المجالات، كما قدمت كل عون ممكن لإغاثة ومعاونه منكوبي الحروب والفيضانات، وغيرها من الكوارث الطبيعية في مختلف أنحاء العالم إيماناً بواجبها الإنساني كما أصدرت كتيب عن دورها تجاه العدوان الصهيوني الأثم على الدول العربية الشقيقه عام ١٩٦٧م.

وتلاحظ الباحثة أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على دور جمعية الهلال الأحمر تجاه القضايا الإنسانية وما تقدمه من خدمات في معاونة منكوبي الحروب والأزمات الطبيعية والمفتعلة وسبل الرعاية التي تقدم، والجهود المبذولة للوقاية حرصاً على الصحة النفسية لمنكوبي الأزمات، الا أنها لم تنطرق الى الاهتمام بالتخطيط لإدارة الأزمات والتمكن والتحكم بها وتجنب الأضرار وتقلل أو تمنع حدوث الأزمة.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

في ضوء ما عرضته الدراسات السابقة وما أشار إليه الجانب النظري المعروض وبالرغم من نجاح مصر غير المسبوق في مواجهة فيروس كورونا كأحد الأزمات التي تأثر بها العالم بأسره سواء أكان نامى أم متقدم وما خاضته مصر من حراك نتيجة لثورة ٣٠ يونيو ونجاح مصر في مواجهة متوالية من التحديات والأزمات الداخلية والخارجية سواء أكان إرهاب أو تعميم

بمشروعات عملاقة تنقل مصر من الركود إلى التواجد في مصاف الدول المتقدمة ونجاحها في مواجهة الأزمة تلو الأخرى وإصرارها على القيام بدورها كشقيقه عربية ولن تنسى دورها كدولة إفريقية وقد طالب كثير من المهتمين بالتخطيط لإداره الأزمات بإعادة النظر فى إستراتيجيات إدارة الأزمات بالمنطقة العربية ومصر خاصة بعد النجاح في تعويم سفينة الحاويات الضخمة "إيفرغيفين ٢٠٢١م" العالقة في قناة السويس ومساندة ليبيا ودعم السودان والتفاوض من أجل القضية الفلسطينية، إلا أن مواجهه كل هذه الأزمات ماهى الا رد فعل والتدخل لإنقاذ الموقف وبالرغم من النجاح غير المسبوق إلا أننا في حاجة ماسة الي إعادة النظر في التخطيط لإدارة الأزمات بوضع خطط مستقبلية تتنبأ بالأزمة وتقرح سيناريوهات لتفاديها وللتعامل معها جراء حدوثها ووصف إسهامات جمعية الهلال الأحمر في التخطيط لإدارة الأزمات كأحد المؤسسات الدولية والتي تتميز بمقومات وخاصة تختلف عن سائر المؤسسات، وخاصة أننا نجد كغيرنا من المهتمين بالتخطيط لإدارة الأزمات أن هناك أسباب متعددة وكثيره قد تؤدي الي الفشل المتكرر في إدارة الأزمات في مصر والعالم العربي من أهمها :

- غياب التفكير العلمي واللجوء الي الاجتهادات الشخصية فى إدارة الأزمات
- الفشل في العمل الفريقي مع عدم وضوح الأهداف وتوزيع الأدوار والخلط بينهم
- اختلاط المفاهيم وقصورها لدى القائمين على إدارة الأزمات، نتيجة لغياب الكوادر المؤهلة علميا وفنيا في هذا المجال سواء لاستبعادها أوعدم الاعتماد عليها أو لعدم توافرها
- عدم وجود استراتيجية واضحة لإدارة الأزمات وغياب الفكر التخطيطي والتنظيمي في التعامل مع الأزمات

- عدم وجود منظومة علمية للتدريب داخل منظومة إدارة الأزمات
- عدم الاستفادة من الأخطاء السابقة في تعديل وتصحيح الأخطاء

وهذا يتطلب وجود دراسة لإسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات .

ثالثا : أهداف الدراسة :

- ١- تحديد أسباب الأزمات.
- ٢- وصف إجراءات التخفيف من تأثير الأزمات.
- ٣- تحديد إسهامات الجهات المشاركة فى مواجهة الأزمات.
- ٤- تحديد المعوقات التى تواجه جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات.
- ٥- التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتنفيذ إسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات.

رابعا : تساؤلات الدراسة :

- ١- ما أسباب الأزمات؟
- ٢- ما إجراءات التخفيف من تأثير الأزمات؟
- ٣- ما إسهامات الجهات المشاركة فى مواجهة الأزمات ؟
- ٤- ما المعوقات التى تواجه جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات؟
- ٥- ما التصور التخطيطي المقترح لتنفيذ إسهامات جمعية الهلال الأحمر فى التخطيط لإدارة الأزمات ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة :

أ- مفهوم إسهامات:

تعريف أسهم فى معجم المعاني الجامع إسهام مصدر أسهم وكان إسهامة فى العمل إيجابيا : مشاركته كان لها نصيب وافر وتعنى مجموعة من المشاركات فى عمل ما أو المساعدات. وعرفة المعجم الوسيط بأنة عاون أسهم فى نجاح المهمة الموكلة آلية .

أما المفهوم الإجرائى لإسهامات جمعية الهلال الأحمر تعنى: يعمل الهلال الأحمر على توفير الموارد البشرية عبر التطوع والتدريب من جهة والموارد المادية والتي على رأسها مواد الإغاثة ووسائل النقل والاتصالات والمخازن من جهة أخرى . كما تتشد الدراسة،،،

- إسهامات فى التدريب على التعامل مع الأزمات وإعادة بناء الحياة

- إسهامات تقييم المخاطر

- إسهامات التدريب على بناء العلاقات المحلية والدولية لتبادل الموارد والخبرات .

- إسهامات للتواصل المجتمعي وبناء الوعي .

- الإسهام فى تعزيز روح الفريق وإعادة الثقة.

- الإسهام فى التدريب على التماسك الاجتماعى.

- الإسهام فى التخطيط لإدارة الأزمات ووضع سيناريوهات للحلول للأزمات المتوقعة .

ب- **جمعية الهلال الأحمر المصرى**: تعتبر جمعية الهلال الأحمر، التي تتخذ شعار لها هلال

أحمر فتحتته على يمين الناظر آلية على أرضية بيضاء، جهاز مساعد للسلطات الحكوميه فى

زمن السلم والحرب. تقوم فلسفتها على النشاط الأهلى والجهود التطوعية للأعضاء والمتطوعين

.

تلتزم الجمعية وهي عضو فى الأتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، فى

عملها باتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها بالإضافة إلى المبادئ السبعة للحركة الدولية للصليب

الأحمر والهلال الأحمر وهي الإنسانية- عدم التحيز- الحياد - الاستقلال - الخدمة التطوعية

- الوحدة - العالمية.

المهام ومجالات العمل: تغطى أنشطة الهلال الأحمر خمسة مجالات رئيسية وهي :

الإغاثة ومواجهة الأزمات والكوارث- التنمية الصحية- التنمية الاجتماعية- تنمية قدرات الهلال

الأحمر المصرى- توثيق التعاون مع المجتمع الدولى.

علما بأن هذه الجمعية تتطلب عالمية المعاناة استجابة عالمية وان إحدى نقاط القوة العظيمة للحركة وجودنا فعليا فى كل بلد فى العالم من خلال جمعياتنا الوطنية الأعضاء البالغ عددها ١٩١ جمعية وعندما يتطلب الأمر صنع القرار فهو مبدأ عالمي يتطلب اجتماع نظامى يتساوى فيه الجميع بغض النظر عن الحجم أو الموارد.

ج- مفهوم التخطيط لإدارة الأزمات :

عرف (جبلرت وسبكت، ١٩٧٧) التخطيط بأنه "المحاولات الواعية لحل المشكلات والتحكم فى سير أحداث المستقبل بواسطة التنبؤ والتفكير المنظم والاستقصاء وممارسة التفضيلات القيمة فى الاختيار بين البدائل.

كما يرى (الحملوى، ١٩٩٧م) أن التخطيط يتطلب أساسى مهم فى عملية إدارة الأزمات فأفعلنا ما هي إلا رد فعل، وشتان ما بين رد الفعل العشوائى ورد الفعل المخطط له فمعظم الأزمات تتأزم لأنها أخطاء بشرية وإدارية وقعت بسبب غياب القاعدة التنظيمية للتخطيط. أن لم يكن لدينا خطط لمواجهة الأزمات، فإن الأزمات سوف تنهى نفسها بالطريقة التي تريدها هي لا بالطريقة التي نريدها نحن.

يعتبر (هيكل، ٢٠٠٦م) أن التخطيط النشاط الذي نقوم به قبل التصرف الفعلي، أنه اتخاذ قرارات توقعيه، أي أنه عملية تقرير ماذا نفعلى وكيف نفعله قبل التصرف المطلوب وهدف التخطيط هو تسهيل عملية التقدم وتحسين الأداء .

وترى الباحثة أن التخطيط تصور مبني على السياسات العامة ويتطلب تصرفات متكاملة ومتناسقة وهادفة فمن الممكن تجنب الأخطار والتنبؤ بالمشكلات ووضع سيناريوهات لتفاديها أو التغلب عليها قبل وقوع الأزمة.

مفهوم الأزمات:

الأزمة فى اللغة تعنى الضيق والشدة ،ويقال أزمتم عليهم السنة أى أشد قحطها ،وتأزم

أى أصابته أزمة (مصطفى وآخرون، ١٩٦٠م)

الأزمة اصطلاحاً : عبارة عن خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع مضطربة تؤدى إلى تطورات

غير متوقعة بسبب عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية (الشعلان ،٢٠٠٢م)
وتعرف الأزمة إجرائياً بأنها: خلل غير متوقع ينتج عن اضطراب الأوضاع وعدم القدرة على احتوائها. ومن خصائصها (المفاجأة - قلة الوقت - الإرباك فى صناعة القرار - عدم وفرة المعلومات - عدم توافر الإمكانيات - التوتر والإحساس بالخطر).

أما عن إدارة الأزمات عرفتھا (محيريق ،٢٠٢٠م) بأنها عملية تحديد وتنبؤ بالمخاطر المحتملة ثم إعداد الخطط لمواجهة هذه المخاطر لمجابهتها وتقليل خسائرها بأقصى درجة ممكنة ثم تقييم القرارات والحلول الموضوعية كما عرفها (أحمد، ٢٠٠٣م) بأنها العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخليه أو الخارجييه المولدة للأزمات، وتعبئه الموارد والإمكانيات المتاحة لمنع أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكبر قدرا ممكنا من الكفاءة والفاعلية بما يحقق أقل قدرا ممكنا من الأضرار للمنظمة وللبيئة وللعاملين .

كما أورد (دقامسه والاعرجى ،٢٠٠٠م) خمسة مراحل لإدارة الأزمات وهي :

- ١- إكتشاف إشارات الإنذار: وتعنى تشخيص المؤشرات والأعراض التي تبني بوقوع أزمة ما
- ٢- الإستعداد والوقاية : وتعنى التحضيرات المسبقة للتعامل مع الأزمة المتوقعة بقصد منع وقوعها أو إقلال آثارها.
- ٣- إحتواء الأضرار: وتعنى تنفيذ ما هو مخطط له فى مرحلة الإستعداد والوقاية والحيولة دون تفاقم الأزمة وإنتشارها.

٤- إستعادة النشاط: وهي العمليات التي يقوم بها الجهاز التنفيذي لغرض إستعادة توازنه ومقدرته على ممارسة أعماله الاعتيادية، كما كان من قبل .

٥- الإفادة أو التعلم : ويعنى بلورة ووضع الضوابط لمنع تكرار مثل هذه الأزمة، وبناء خبرات من الدروس والتجربة لضمان مستوى عال من الجاهزية في المستقبل .

سادسا : التوجه النظري للدراسة:

يأتي التحليل البيئي في مقدمة خطوات التخطيط لإدارة الأزمات، وتتبع أهمية هذه المرحلة من ضرورة فهم متغيرات البيئة الداخلية والخارجية المسببة للأزمة، والتي تؤثر تأثيرا مباشرا على التخفيف من تأثير الأزمة والفهم الواضح والحقيقي يأتي من خلال التحليل الدقيق والشامل لمتغيرات وعناصر البيئة الداخلية والخارجية والذي بناء عليه يتم تحديد سيناريوهات بديلة يمكن أن تختار من بينها الأمثل.

مكونات تحليل SWOT

هو إطار لجمع وتنظيم واستخدام البيانات المتحصل عليها من تحليل الموقف استنادا إلى ظروف كل من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية ويعد التحليل اختصارا لأربع كلمات هي (نقاط القوة - نقاط الضعف - الفرص - التهديدات)

١- جوانب القوة: عبارة عن خصائص ملموسة أو غير ملموسة تعطى المنظمة ميزة عن بقية المنظمات في نفس الصناعة وتعد بمثابة جوانب أو قدرات أو موارد أو منتجات وخدمات تحقق منافع للمنظمة. من أمثلة ذلك موارد مالية فائقة، موهبة إدارية نادرة في الأزمات والكوارث، متطوعين بأعداد كبيرة وبكافة الجنسيات، دعم من كل القطاعات وعلى كل المستويات محليا وعالميا.

٢- **جوانب الضعف** : عبارة عن خصائص تجعل المنظمة في موقف أقل من الآخرين وتحد بدرجة كبيرة من القدرة على تحقيق الأهداف المحورية التي تؤثر في التقدم والنمو، وتمثل نقاط الضعف عوامل خارجة عن المواصفات ينبغي بحثها وتطويرها وتصميم سيناريوهات لتقاديها.

٣- **الفرص** : عبارة عن مجالات عمل تحقق أرباحاً أكبر وهي عوامل خارجية جذابة تكون سبباً في بقاء واستمرار المنظمة، ويتطلب الأمر الاستفادة من هذه الظروف الخارجية من خلال إعداد وتنفيذ استراتيجيات تمكنها من أن تكون أكثر ربحية، لذا ينبغي أن تكون المنظمة حريصة لمعرفة الفرص واستغلالها بمجرد ظهورها واستثمارها في بناء قدرات المجتمعات حتى تتفادى حدوث الأزمات قدر الإمكان.

٤- **التحديات** : عبارة عن عناصر بيئية خارجية يمكن أن تسبب مشاكل للمجتمعات، وبمعنى أنها عوامل خارجية خارج نطاق سيطرة المنظمة تهدف تدمير المجتمعات وتدهور دورة الحياة.

شكل رقم (١) يوضح التحليل الرباعي لجمعية الهلال الأحمر

جوانب القوة:	جوانب الضعف
- موارد مالية محلية ودولية	- اعتماد كبير على التبرعات الخارجية مما يعرضها لمخاطر التقلبات المالية
- توفر الموارد البشرية عبر التطوع	- محدودية مصادر الدخل الوطنية
- يعمل بالتنسيق مع هيئات دولية لتقديم الخدمات الانسانية (اللجنة الدولية للصليب الأحمر - الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر - الجمعيات الوطنية للصليب والهلال الأحمر)	- صعوبة توزيع المساعدات في المناطق النائية لصعوبة الوصول إليها
- عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة	- محدودية القدرات التكنولوجية
- عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والافريقي	- محدودية التخطيط التشغيلي
- علاقة قوية مع منظمة الصحة العالمية - منظمة الفاو - اليونيسف - برنامج الغذاء العالمي - البرنامج الانمائي للأمم المتحدة - صندوق الأمم المتحدة لسكان - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	- انعدام الأمن
	- النزاعات المسلحة
	- الاضطرابات والتوترات الداخلية
	- المشكلات التي تهدد السلام المجتمعي

	- يهتم بالتنسيق مع الجهات الحكومية فى الانشطة الصحية والتنموية
الفرص	- الوعي الدولى بأهمية العمل الانسانى - زيادة التبرعات الدولية المحتملة فى حالات الطوارئ - الفرصة فى توسيع الشراكات مع منظمات أخرى لتحسين التأثير وزيادة الكفاءة - استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين عمليات إدارة الموارد
التحديات	- التحديات الأمنية فى المناطق المستهدفة - التقلبات السياسية والاقتصادية التى تؤثر على تمويل المساعدات - التغيرات المناخية والمخاطر الطبيعية مثل الكوارث الطبيعية غير المتوقعة .

سابعا : الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة : وصفية

المنهج المستخدم : المنهج العلمى بطريقه المسح الاجتماعى بالعينة

أدوات الدراسة: استبيان طبق على ١٥٢ من المتطوعين والعاملين بجمعية الهلال الأحمر (بورسعيد-إسماعيلية - دمياط). وقد تم التأكد من صلاحية استمارة الاستبيان للتطبيق من حيث وضوح أسئلتها وارتباطها بمشكلة الدراسة والتعبير عن أهداف الدراسة هذا وقد خضعت للإجراءات التالية :

١- **الصدق الظاهري :** وذلك بعرضها على (٤) من السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس لإقرار صدقها الظاهري وقد تم تعديل الاستمارة فى ضوء ملاحظات هؤلاء المحكمين
ب- **ثبات الاستمارة :** تم حسابه بطريقه التجزئة النصفية وكانت النتيجة ٠.٨٩ وهذا دليل على صلاحية الاستمارة للتطبيق.

ثامنا : نتائج الدراسة :

جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات العينة وفقا (النوع ، الحالة الاجتماعيه، العمل)

م	النوع	ك	%	الحالة الاجتماعية	ك	%	العمل	ك	%
١	ذكور	٤٦	٣٠,٣%	أعزب	١٤٣	٩٤,١%	تطوع	١٤٩	٩٨%
٢	إناث	١٠٦	٦٩,٧%	متزوج	٨	٥,٢%	تعيين	٣	٢%

٣	-	-	-	١	٠,٧%	مطلق	-	-	-
٤	المجموع	١٥٢	١٠٠%	١٥٢	١٠٠%	المجموع	١٠٠%	١٥٢	١٠٠%

يوضح الجدول السابق :

إن أغلبية الجهود المبذولة التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر وفقا لعينه دراستي كانت من المتطوعين حيث عددهم ١٤٩ بنسبه ٩٨% كما أشارت الى أن المشاركة النسائية تمثل النسبة الأكبر حيث بلغ عدد النساء ١٠٦ بنسبة ٦٩,٧% وكانت الحالة الاجتماعية أعزب بعدد ٤٣ وبنسبة ٩٤,١%

جدول (٢) يوضح توزيع العينة وفقا لأسباب الأزمات

م	المتغيرات	أوافق	لاوافق	الي حدما	الوزن المرجح	النسبة
١	اليأس	٦٦	٢٦	٦٠	٣١٠	٢,٩٣%
٢	سوء التقدير	٩٠	١٥	٤٧	٣٤٧	٣,٢٨%
٣	الإدارة العشوائية	١٢٠	١١	٢١	٤٠٣	٣,٨١%
٤	سوء الفهم	٨٤	١٧	٥١	٣٣٧	٣,١٩%
٥	استعراض القوة	٦٩	٣٥	٤٨	٣٢٥	٣,٠٧%
٦	سوء الإدراك	٩٦	١١	٤٥	٣٥٥	٣,٣٥%
٧	الأزمات المخطط لها	٦٨	٤٧	٣٧	٣٣٥	٣,١٧%
٨	الأخطاء البشرية	٩٠	١٠	٥٢	٣٤٢	٣,٢٣%
٩	تعارض المصالح	٨٥	١٤	٥٣	٣٣٦	٣,١٨%
١٠	تعارض الأهداف	٨٠	٢٣	٤٩	٣٣٥	٣,١٧%
١١	الرغبة بالسيطرة الابتزاز	٩٦	٢٢	٣٤	٣٦٦	٣,٤٦%
١٢	أزمات الصحة العامة	٨٦	٢٣	٤٣	٣٤٧	٣,٢٨%
١٣	الأحداث والكوارث الطبيعية	٨٧	٢٥	٤٠	٣٥١	٣,٣١%
١٤	التوترات الاجتماعية	٩٧	١٣	٤٢	٣٥٩	٣,٣٩%
١٥	الاضطرابات الناتجة عن الفجوة بين الطبقات	٧٨	٢١	٥٣	٣٢٩	٣,١١%
١٦	الأمراض الوبائية	٨٦	٢١	٤٥	٣٤٥	٣,٢٦%

١٧	الكوارث المالية	١١٦	٣	٣٣	٣٨٧	٣,٦٦%
١٨	انهيار الاسواق	١١٢	٧	٣٣	٣٨٣	٣,٦٢%
١٩	الانخفاض الإقتصادي العالمي	١١٢	٨	٣٢	٣٨٤	٣,٦٣%
٢٠	النزاعات المسلحة	١٠٢	١٦	٣٤	٣٧٢	٣,٥٢%
٢١	التمييز العرقي	٨٠	٣٤	٣٨	٣٤٦	٣,٢٧%
٢٢	التمييز الديني	٧٩	٣٥	٣٨	٣٤٤	٣,٢٥%
٢٣	الفقر	١٠٨	٧	٣٧	٣٥٨	٣,٣٨%
٢٤	البطالة	١٢٥	٧	٢٠	٤٠٩	٣,٨٧%
٢٥	الجفاف	٧٩	٣٢	٤١	٣٤٢	٣,٢٣%
٢٦	الأعاصير	٧٢	٣٨	٤٢	٣٣٤	٣,١٦%
٢٧	الزلازل	٧٥	٣٣	٤٤	٣٣٥	٣,١٧%
٢٨	عدم استقرار الحكومات	١٠٤	١٤	٣٤	٣٧٤	٣,٥٣%
٢٩	الفيضانات	٧٢	٣٦	٤٤	٣٣٤	٣,١٦%
٣٠	الثورات	٨٥	٣٤	٣٣	٣٥٦	٣,٣٦%
	المجموع	-	-	-	١٠٥٨٠	١٠٠%

يشير الجدول السابق إلى:

إن تعدد الأسباب التي تؤدي للأزمات وترتيبها من وجهة نظر عينة الدراسة كالأتي حيث بدأت بالبطالة كأحد أهم الأسباب المؤدية لحدوث الأزمات بوزن مرجح ٤٠٩ ونسبه ٣,٨٧% وتأتي بالمرتبة الأولى يليها الإدارة العشوائية بوزن مرجح ٤٠٣ ونسبة ٣,٨١% وتأتي بالمرتبة الثانية يليها الكوارث المالية بوزن مرجح ٣٨٧ بنسبة ٣,٦٦% ثم الانخفاض الاقتصادي العالمي بوزن مرجح ٣٨٤ بنسبه ٣,٦٣% وتتوالى الأسباب المؤدية للأزمات هذا وتختلف نتائج دراستى عن دراسة (جبر، ١٩٩٨م) حيث اشارت الى السبب الرئيسى لإنشأ الحركة على يد السويسرى هنرى دونان وعلى رأسها كثرة ضحايا حروب سولفرينو (شمال إيطاليا) والوضع المؤسف لعدم امكانية توفير عناية تحفظ حياة الجرحى رغم المبادرات الفردية للانقاذ.

جدول (٣) يوضح توزيع العينة وفقا لإجراءات التخفيف من تأثير الأزمات

م	المتغيرات	أوافق	لا اوافق	الي حد ما	الوزن المرجح	النسبة
١	إعداد الخطط لمواجهة الأزمات	١٤٩	٠	٣	٤٥٠	٧,٥١%
٢	تنظيم الجهود لمواجهة الأزمات	١٤٠	٢	١٠	٤٣٤	٧,٢٤%
٣	اتخاذ التدابير الوقائية	١٣٢	٢	١٨	٤١٨	٦,٩٧%
٤	تعزيز البنية التحتية	١٣٣	٧	١٢	٤٢٥	٧,٠٩%
٥	تطبيق ممارسات السلامة	١٣٢	٢	١٨	٤١٨	٦,٩٧%
٦	تدريب الفرق	١٤١	٣	٨	٤٣٧	٧,٢٩%
٧	توفير المعدات للتأكد من جاهزيتها للتحرك سريعا عند الحاجة	١٤١	٢	٩	٤٣٦	٧,٢٧%
٨	التعاون مع المنظمات الدولية لتبادل المعرفة	١٣٧	٤	١١	٤٣٠	٧,١٧%
٩	التعاون مع المنظمات الدولية لتقديم الدعم	١٢٩	١	٢٢	٤١١	٦,٨٥%
١٠	تقديم المساعدة العاجلة للمتضررين	١٤١	١	١٠	٤٣٥	٧,٢٥%
١١	تحقيق الاستقرار السريع	١٣٣	٤	١٥	٤٢٢	٧,٠٤%
١٢	إعادة بناء المجتمعات	١٢٧	٥	٢٠	٤١١	٦,٨٥%
١٣	تقديم الدعم للأفراد المتضررين للتعافي	١٤٢	١	٩	٤٣٧	٧,٢٩%
١٤	تحسين الاستعداد للازمات المستقبلية	١٣٩	٢	١١	٤٣٢	٧,٢١%
					٥٩٩٦	١٠٠%

يبين الجدول السابق:

إن إجراءات التخفيف من تأثير الأزمات وفقا لوجهه نظرعيه الدراسة حيث تبدأ بإعداد الخطط لمواجهة الأزمات بوزن مرجح ٤٥٠ بنسبة ٧,٥١% ويليها تقديم الدعم للأفراد المتضررين للتعافي

بوزن مرجح ٤٣٧ بنسبة ٧,٢٩٪ وتأتى فى نفس المرتبة تدريب الفرق ثم يليها فى المرتبة الثالثة توفير المعدات للتأكد من جاهزيتها للتحرك سريعاً عند الحاجة بوزن مرجح ٤٣٦ بنسبة ٧,٢٧٪ وتتوالى إجراءات التخفيف وفقاً للجدول السابق. هذا وتتفق نتائج دراستى مع دراسته (ابومصيح، ٢٠٢١م) التى توصلت لضرورة وضع برنامج لتعزيز الصمود لحماية المجتمعات الهشة من التهديدات والمخاطر.

جدول (٤) يوضح توزيع العينة وفقاً لإسهامات الجهات المشاركة فى مواجهه الأزمات

م	المتغيرات	أوافق	لا اوافق	الى حد ما	الوزن المرجح	النسبة
١	زيادة الاستعداد وتوفير الموارد اللازمة	١٣٧	٥	١٠	٤٣١	٩,٤٥٪
٢	تقليل الخسائر والحفاظ على الأرواح والممتلكات	١٢٨	٦	١٨	٤١٤	٩,٠٧٪
٣	تعزيز التعاون والتكامل المجتمعي	١٣٢	٣	١٧	٤١٩	٩,١٨٪
٤	حماية البنية التحتية واستدامة التنمية	١٢٤	٦	٢٢	٤٠٦	٨,٩٠٪
٥	زيادة الثقة والرضا وتقليل التوتر	١٢٠	٦	٢٦	٣٩٨	٨,٧٢٪
٦	تعزيز استقرار المجتمعات عبر الاستعداد والتعاون	١٢٨	٣	٢١	٤١١	٩,٠١٪
٧	حماية الاقتصاد وضمان استمرارية الاعمال	١٢١	٧	٢٤	٤٠١	٨,٧٨٪
٨	تحسين التواصل بين الجهات المعنية	١٢٩	٤	١٩	٤١٤	٩,٠٧٪
٩	تعزيز الوعي الوقائي وتقليل المخاطر	١٣٤	٣	١٥	٤٢٣	٩,٢٧٪
١٠	تحقيق العدالة والمساواة فى التعامل مع الأزمات	١٣٧	٥	١٠	٤٣١	٩,٤٥٪
١١	جاهزية المجتمعات لمواجهة التحديات المستقبلية	١٢٩	٥	١٨	٤١٥	٠,٢٠٪
					٤٥٦٣	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق:

إن إسهامات الجهات المشاركة في مواجهة الأزمات وتبدأ زيادة الاستعداد وتوفير الموارد اللازمة بوزن مرجح ٤٣١ بنسبة ٩,٤٥٪ وتكون في نفس المكانة تحقيق العدالة والمساواة في التعامل مع الأزمات ثم تأتي في المرتبة الثانية تعزيز الوعي الوقائي وتقليل المخاطر بوزن مرجح ٤٢٣ بنسبة ٩,٢٧٪ ثم تأتي في المرتبة الثالثة تعزيز التعاون والتكامل المجتمعي بوزن مرجح ٤١٩ بنسبة ٩,١٨٪ تتوالى الإسهامات وفقا لترتيبها بالجدول السابق . وهذا وتتفق دراستي مع دراسة (العارمى ٢٠٢٣م) حيث أوضحت دور جمعية الهلال الأحمر الكويتي تجاة القضايا الانسانية العربية من ١٩٦٦م-٢٠٠٨م.

جدول (٥) يوضح توزيع العينة وفقا لإسهامات جمعية الهلال الأحمر في مواجهة الأزمات

م	المتغيرات	أوافق	لا اوافق	الى حد ما	الوزن المرجح	النسبة
١	توفير التدريب اللازم للفرق التي تستخدم لمواجهة الأزمات	١٤٧	-	٥	٤٤٦	٥,٢٧٪
٢	تحليل المخاطر المحتملة	١٢٣	٥	٢٤	٤٠٣	٤,٧٦٪
٣	تطوير استراتيجيات المواجهة	١٣٦		١٦	٤٢٤	٥,٠١٪
٤	بناء علاقات وشراكات محلية	١٢٥	٧	٢٠	٤٠٩	٤,٨٣٪
٥	استخدام التكنولوجيا لتحسين التنسيق بين الجهات المشاركة	١٣٤	٢	١٦	٤٢٢	٤,٩٨٪
٦	تأمين اللوجستيات	١٢٨	٣	٢١	٤١١	٤,٨٥٪
٧	بناء علاقات وشراكات دولية لتبادل الخبرات	١٢٦	٣	٢٣	٤٠٧	٤,٨٠٪
٨	استخدام التكنولوجيا لنقل المعلومات بفاعلية	١٣٨	١	١٣	٤٢٩	٥,٠٦٪
٩	توفير الموارد الاساسية كالغذاء والمأوى والرعاية الطبية	١٤٤	١	٧	٤٤١	٥,٢١٪
١٠	جلسات تعزيز الوعي المجتمعي	١٣٩	٢	١١	٤٣٢	٥,١٠٪
١١	التواصل الفعال لضمان الدعم المجتمعي	١٤٠	٢	١٠	٤٣٤	٥,١٢٪
١٢	إنشاء أليات استجابة فورية	١٣٧	١	١٤	٤٢٤	٥,٠١٪

١٣	مراجعته الاستجابات السابقة للتعلم	١٣٦		١٦	٤٢٤	٥,٠١%
١٤	تحسين الخطط المستقبلية للاستجابات للأزمات	١٤٠	١	١١	٤٣٣	٥,١١%
١٥	التنسيق المحلي والدولي لتبادل الخبرات	١٣٧	٢	١٣	٤٢٨	٥,٠٥%
١٦	مشاريع محلية تهتم بالبحث والتطوير لتجارب الاستجابة للأزمات	١٢٧	٣	٢٢	٤٠٩	٤,٨٣%
١٧	بناء قدرات المجتمعات	١٣٠	٥	١٧	٤١٧	٤,٩٢%
١٨	التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص	١٢٥	٣	٢٤	٤٠٥	٤,٧٨%
١٩	تقديم الدعم النفسي للمتضررين	١٤٤	١	٧	٤٤١	٥,٢١%
٢٠	تحديث الخطط بانتظام استنادا للتجارب والتغيرات المحتملة	١٣٨	٣	١١	٤٣١	٥,٠٩%
					٨٤٧٠	١٠٠%

يبين الجدول السابق: إن إسهامات جمعية الهلال الأحمر في مواجهة الأزمات تبدأ بتوفير التدريب اللازم للفرق التي تستخدم لمواجهة الأزمات بوزن مرجح ٤٤٦ بنسبة ٥,٢٧% والمرتبة الثانية توفير الموارد الأساسية كالغذاء والمأوى والرعاية الطبية بوزن مرجح ٤٤١ بنسبة ٥,٢١% ويأتي في نفس المستوى تقديم الدعم النفسي للمتضررين ثم التواصل الفعال لضمان الدعم المجتمعي بوزن مرجح ٤٣٤ بنسبة ٥,١٢% وتتوالى ترتيب الإسهامات للجمعية كما هو بالجدول السابق. وتتفق نتائج دراستي مع دراسته (فلاح، ٢٠١٩م) حيث وضحت جهود جمعية الهلال الأحمر الكويتي وجهودها الانسانية فى الاغاثة الخارجية منذ انشئت عام ١٩٦٥م لتصبح احدى المنارات البارزة فى مجال العطاء الخيري والاغاثى والانسانى فى العالم .

جدول (٦) يوضح توزيع العينة

وفقا للمعوقات التي تواجه جمعية الهلال الاحمر فى تنفيذ برامج إدارة الازمات

م	المتغيرات	أوافق	لا اوافق	الى حد ما	الوزن المرجح	النسبة
١	صعوبة الحصول على موارد مالية	٧٥	١٦	٦١	٣١٨	٩,٧٩%

٢	تحديات ضمان التعاون الفعال مع الجهات المختلفة	٧٢	٢٣	٥٧	٣١٩	٪٩,٨٢
٣	التحديات اللوجستية للوصول للمناطق المتضررة	٧١	٣٠	٥١	٣٢٤	٪٩,٩٧
٤	مشكلة فهم وتجاوز التحديات الثقافية	٦٦	٣٥	٥١	٣١٩	٪٩,٨٢
٥	معوقات الاعتماد على التكنولوجيا في بنية متضررة	٨٤	٢٣	٤٥	٣٤٣	٪١٠,٥٦
٦	خطورة الوصول للمناطق المتضررة	٨٤	٢٤	٤٤	٣٤٤	٪١٠,٥٩
٧	صعوبة نقل المعلومات للجمهور	٦٠	٤٥	٤٧	٣١٧	٪٩,٧٥
٨	صعوبة الاستجابة السريعة للالزمات	٥٣	٦٠	٣٩	٣١٨	٪٩,٧٩
٩	تحديات التقييم والمراقبة الدورية	٦٨	٣٨	٤٦	٣٢٦	٪١٠,٠٣
١٠	عدم فهم العادات المحلية لمجتمع الازمة	٥٦	٥٧	٣٩	٣٢١	٪٩,٨٨
					٣٢٤٩	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق :

أن المعوقات التي تواجه جمعية الهلال الأحمر في تنفيذ برامج إدارة الأزمات وتبدأ بخطورة الوصول للمناطق المتضررة بوزن مرجح ٣٤٤ بنسبة ١٠,٥٩٪. ويليه في المرتبة الثانية معوقات الاعتماد على التكنولوجيا في بنية متضررة بوزن مرجح ٣٤٣ بنسبة ١٠,٥٦٪. ويليه تحديات التقييم والمراقبة الدورية بوزن مرجح ٣٢٦ بنسبة ١٠,٠٣٪. وتتوالى المعوقات وفقا لوجهة نظر عينه الدراسة .

جدول (٧) يوضح توزيع العينه وفقا لعناصر بناء قدرات المجتمعات من وجهه نظرك

م	المتغيرات	أوافق	لا اوافق	الى حد ما	الوزن المرجح	النسبة
---	-----------	-------	----------	-----------	--------------	--------

١	توفير فرص التعليم والتدريب لتطوير المهارات اللازمة	١٤٧	-	٥	٤٤٦	٨,٨٢%
٢	دعم الأنشطة الاقتصادية	١٣١	٥	١٦	٤١٩	٨,٢٩%
٣	توفير الخدمات الصحية لسلامة المجتمعات	١٣٦	٢	١٤	٤٢٦	٨,٤٣%
٤	الحفاظ على التراث الثقافي	١٢٨		٢٤	٤٠٨	٨,٠٧%
٥	تعزيز الانتماء المجتمعي	١٣٢	١	١٩	٤١٧	٨,٢٥%
٦	تعزيز المشاركة المجتمعية	١٢٩	٣	٢٠	٤١٣	٨,١٧%
٧	المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق الإنسان	١٢٨	٥	١٩	٤١٣	٨,١٧%
٨	تطوير البنية التحتية الأساسية	١٣١	٤	١٧	٤١٨	٨,٢٧%
٩	تعزيز الرفاهية وتحسين جودة الحياة	١٢٤	٤	٢٤	٤٠٤	٧,٩٩%
١٠	دراسة شاملة لاحتياجات المجتمعات	١٤١	١	١٠	٤٣٥	٨,٦١%
١١	تنظيم دورات في الإسعافات الأولية	١٣٨	٢	١٢	٤٣٠	٨,٥١%
١٢	التدريب على سيناريوهات طارئة وخطط إخلاء	١٣٦	٢	١٤	٤٢٦	٨,٤٣%
					٥٠٥٥	١٠٠%

يشير الجدول السابق الى : إن عناصر بناء قدرات المجتمعات من وجهة نظر عينه الدراسة تبدأ بتوفير فرص التعليم والتدريب لتطوير المهارات اللازمة بوزن مرجح ٤٤٦ ونسبة ٨,٨٢% يلي ذلك دراسة شاملة لاحتياجات المجتمعات بوزن مرجح ٤٣٥ بنسبة ٨,٦١% ثم تنظيم دورات في الإسعافات الأولية بوزن مرجح ٤٣٠ ونسبته ٨,٥١% وتتوالى عناصر بناء المجتمعات بما يتفق مع الاحتياجات المجتمعية المختلفة.

جدول (٨) توزيع العينه وفقا

لمقترحات تدريبات بناء قدرات المجتمعات بجمعية الهلال الأحمر لإدارة الأزمات

م	المقترح	التكرار	النسبة	الترتيب
---	---------	---------	--------	---------

١	التدريب على القوة التحويلية التي تكسب المجتمع المرونة في مواجهة الأزمات	١٢٢	٨٠.٣	٣
٢	لتدريب على تسخير التكنولوجيا لتحقيق التعافي	١١١	٧٣	٦
٣	حماية المجتمع بالتدريب على استدامة البيئة	١١١	٧٣	٦
٤	الاستثمار في البنية التحتية	٩٤	٦١.٨	٨
٥	الاستثمار في التعليم	١١٨	٧٧.٦	٤
٦	التدريب على تمكين القيادات المحلية	١١٤	٧٥	٥
٧	تعزيز الشبكات الاجتماعية لتقوية التواصل المجتمعي	١١٤	٧٥	٥
٨	حفز المشاركة المجتمعية بكل صورها ومستوياتها	١٠٩	٧١.٧	٧
٩	تدريب الشباب على سيناريوهات متنوعة لإدارة الأزمة باختلاف نوع الأزمة	١٣٤	٨٨.٢	١
١٠	تدريس منهج أو نشاط لكل المراحل التعليمية لإدارة الأزمة	١٢٦	٨٢.٩	٢

يشير الجدول السابق :

إلى تدريبات بناء قدرات المجتمعات بجمعية الهلال الأحمر لإدارة الأزمات بداية بتدريب الشباب على سيناريوهات متنوعة لإدارة الأزمة باختلاف نوع الأزمة بتكرار ١٣٤ بنسبة ٨٨,٢٪ ويليها تدريس منهج أو نشاط لكل المراحل التعليمية لإدارة الأزمة بتكرار ١٢٦ بنسبة ٨٢,٩٪ ويلي ذلك التدريب على القوة التحويلية التي تكسب المجتمع المرونة في مواجهة الأزمات بتكرار ١٢٢ بنسبة ٨٠,٣٪

التصور التخطيطي المقترح لتفعيل إسهامات جمعية الهلال الأحمر في التخطيط لإدارة الأزمات

المحور الأول : الأسس التي يقوم عليها التصور التخطيطي المقترح

تتكامل هذه الاسس لضمان فعالية وكفاءة إدارة الأزمات وتقليل تأثيرها السلبي على المجتمعات المتأثرة سواء على المستوى المحلى أو الإقليمي أو العالمى .

- فاعلية الاتصالات على كافة المستويات مع مراعاة السياسات الداخلية والخارجية .
- التنسيق والتعاون لتبادل المعلومات والخبرات بين الجهات المعنية وتحديد الأولويات
- الاستجابة السريعة للحد من الآثار السلبية وتقليل الخسائر

- تطوير خطط محكمة ومرنة تتضمن إجراءات محددة لمواجهة مختلف الأزمات وتلبية احتياجات الضحايا

- تقييم المخاطر لاتخاذ الإجراءات الوقائية

- التوعية والتثقيف بنشر الوعي والمعرفة حول كيفية التصرف في حالات الطوارئ

- المرونة والتكيف بتعديل الخطط والاستجابة

المحور الثاني: أهداف التصور التخطيطي المقترح

- تقليل الخسائر البشرية والمادية والبيئية جراء الأزمات

- تحقيق استجابة سريعة ومنظمة للأزمات بما يضمن الحد الأدنى من التأثيرات السلبية

- تسعى لتعزيز قدرة المجتمعات على التعافي

- تحقيق استجابة متكاملة وفعالة بتعزيز التواصل والتنسيق بين الجهات المعنية

- تشمل تدريب المتطوعين والموظفين وتوعيتهم لزيادة الاستعداد للتصدي للأزمات

المحور الثالث: محاور تنفيذ التصور التخطيطي

- تقديم تقييم شامل للمخاطر والتهديدات المحتملة وتحليل القدرات والضعف في التعامل معها.

- وضع الخطط والسيناريوهات للمواجهة.

- تنفيذ الخطط المحددة بتوزيع الأدوار والموارد اللازمة.

- التقييم المستمر للأداء والتعليم باستخلاص الدروس المستفادة لتحسين الاستعداد للمستقبل .

- التعافي وإعادة التأهيل لإعادة بناء المجتمع وتوجيه الجهود للتعافي .

المحور الرابع: الآليات التخطيطية لتنفيذ إسهامات جمعية الهلال الأحمر في التخطيط لإدارة

الأزمات.

- إنشاء فرق إدارة الأزمات لتقديم القرارات السريعة والتنسيق بين الجهات المعنية.

- وضع خطط الطوارئ: تطوير وتنفيذ خطط متكاملة للتعامل مع مجموعة متنوعة من السيناريوهات.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات.
- بناء القدرات: بالتدريب والتطوير للمتطوعين والموظفين لرفع كفاءتهم.
- تطوير نظم المراقبة والتقييم
- التعاون مع الجهات الخارجية وبناء الشراكات .

المراجع:

- ١- أبوظنين، بهاء أكرم غازى، والجيش، Knowledge, Attitude & Practice of Health Care Providers in Emergency Medical Medical Services Regarding Disasters Preparedness; Applied Study on PRCS in the Gaza Strip (رسالة ماجستير غير منشوره)، الجامعة الاسلاميه (غزه) مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1359227>
- ٢- أبوقوره، أحمد، (١٩٧٩م)، فكره إنشاء الهلال الدولى الاسلامى وتطورها، هدى الاسلامى <http://search.mandumah.com/Record/415058>، مج ٢٣، ٦، ٥٠، ٥٥- مسترجع
- ٣- ابو مصبح، محمد صبحى سالم والشكرى، عيد أحمد، (٢٠٢١م) دور الجمعيات الوطنيه فى تعزيز صمود المجتمعات الهشه للاستجابيه للكوارث : دراسه حاله جمعيه الهلال الاحمر الفلسطينى قطاع غزه ٢٠١٥-٢٠٢٠م (رساله ماجستير غير منشوره)، الجامعة الإسلاميه غزه، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1360594>
- ٤- أحمد، أحمد ابراهيم (٢٠٠٣م) إداره الأزمه التعليميه منظور عالمى، القاهره، دار الوفاء لدينا الطباعه والنشر، ص (٣٦)
- ٥- الحملاوى، محمد رشاد (١٩٩٧م): إداره الازمات - أبو ظبى، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجيه .
- ٦- الشعلان، فهد أحمد (٢٠٠٢م)، إداره الازمات: الأسس- المراحل- الآليات، ط٢، الرياض، أكاديميه نايف العربيه للعلوم الامنيه.
- ٧- العارمى، عبد العزيز عبد الله مبارك، (٢٠٢٣م). دور جمعيه الهلال الأحمر الكويتى تجاه القضايا الانسانيه العربيه "١٩٩٦-٢٠٠٨" حوليات أداب عين شمس، مج ٥١، ٥٢-٧٠ مسترجع <http://search.mandumah.com/Record/138166> من
- ٨- بلاطه، ناهض بكر محمد العبد، وخلود عطيه أحمد. (٢٠٢١م)، أثر الصحة التنظيميه فى الأداء الإستراتيجى بالتطبيق على جمعيه الهلال الاحمر الفلسطينى فى قطاع عزه (رساله

ماجستير غير منشوره (الجامعه الإسلاميه (غزه) مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1360743>

٩- بهبهائى، إبراهيم محمد حسين.(١٩٩٧م) دور جمعيه الهلال الأحمر الكويتى فى الأزمات والكوارث. المؤتمر السنوى الثانى لإداره الكوارث والأزمات، مج ١، القاهره: وحدة بحوث الأزمات، كليه التجاره، جامعه عين شمس، ٢-٤مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/109585>

١٠- ثابت، فؤاد (٢٠٠٦م): دليل المفاهيم التنموية، اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل، القاهره، مؤسسه فريدرش ايبرت

١١- جبر، ممدوح، (١٩٩٨)، دور الهلال الأحمر المصرى فى مواجهه الأزمات والكوارث، المؤتمر السنوى الثالث لإداره الكوارث والأزمات، مج ٣، القاهره، وحدة بحوث الأزمات، كليه التجاره، جامعه عين شمس، ٦٦-٤٨١مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/110181>

١٢- حجازى، هدى محمود (٢٠١٥م) : بناء القدرات المؤسسية كآلية لتفعيل دور جمعيات الزواج ورعاية الاسره فى تقديم الخدمات الاسرية، مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٤٣، مجلس النشر، جامعه الكويت .

١٣- حمورى، أسعد، (١٩٧٥). الهلال الأحمر الفلسطينى : نظرة فى نشاطاته . شئون فلسطينيه ع ٤١، ٥٣٩، ٤٢، ٤٤٥-٤٤٥ مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/202277>

١٤- رستم، رسمى عبد الملك (٢٠١٨م) المتطلبات والمضامين التربويه لمبادئ الحركه الدوليه حيفة <http://search.mandumah.com/Record/1371262> للصليب / الهلال الاحمر . ص التربيه , س ٧٠، ٣٤، ٤، ٦٢، ٧١مسترجع من

١٥- عبد السلام، على (٢٠١٥م) : فعاليات إدارة الأزمات والكوارث، ط ١، القاهره، مكتبة زهراء الشرق .

١٦- عمر، عصام عبد اللطيف (٢٠١٥): استراتيجىة التعامل مع الازمات والكوارث، ط١، القاهرة، نيو لينك الدولية للنشر والتدريب.

١٧- فلاح، ناصر ضاحى (٢٠١٩م) جمعيه الهلال الاحمر الكويتى وجهودها الانسانيه فى الاغاثه الخارجيه، مجله البحث العلمى فى الاداب، ع ٢٠، ج٤، ٤٤٧-٤٦٧، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1031148>

١٨- كنفى، ياسمينه، وتالى، جمال، (٢٠٢٢م) الرعايه الاجتماعيه المقدمه للمحتاجين بمؤسسه الهلال الاحمر الجزائرى : دراسه ميدانيه، مجله دقاتر المخبر، مج ١٧، ع٣١٩، ١-٣٤١، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1278114>

١٩- محمد، هيثم سيد عبد الحليم، (٢٠٢٠م) متطلبات ممارسه الدور الوقائى بمؤسسات مواجهه الازمات والكوارث المحلى من منظور تنظيم المجتمع، مجله دراسات فى الخدمة الاجتماعيه <https://jsswh.journals.ekb.eg> والعلوم الانسانيه، مج ١، ع٤٩٤

٢٠- محيريق، مبروكه عمر (٢٠٢٠): ادارة الكوارث والازمات "النظريه والتطبيق"، ط٢، القاهرة، مجموعه النيل العربيه .

٢١- مصطفى، ابراهيم وأخرون (١٩٦٠م)، المعجم الوسيط، استانبول، المكتبه الاسلاميه .

٢٢- هيكل، محمد أحمد الطيب (٢٠٠٦م)، مهارات إداره الازمات والكوارث والمواقف الصعبه، القاهرة، الهيئه المصريه للكتاب .

٢٣- هيئه التحرير . (١٩٥٩م) جمعيه الهلال الأحمر : قرار رقم ٤٧٣ لسنة ١٩٥٩م فى شأن جمعيه الهلال الأحمر للجمهوريه العربيه المتحدته . المجله المصريه للقانون الدولى، مج ١٥، <http://search.mandumah.com/Record/282980> ٧٤-٧٩، مسترجع من

24- Hayati.O.Nurain,A,A,(2007)..Strengthening Community Flood Resilience Though Local Partnerships in Sudan; The Case of Sudanese

مجلة أداب Red Crescent Society & Private Sector Initiatives

٢٥٤، ٣١-٥٤ مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/688702>

25- Gilbert - Neil and Spech - Harry, Planning For Social Welfare, Issues, Models and Tasks , Prentice - Hall, Inc, New Jersey, 1977 ,P.1 .